أول انتخابات لـ "الدوما" منذ ضم القرم و"بروفة" لانتخاب بوتين لولاية رابعة

نتائج أولية: فوز كبير لحزب بوتين في الانتخابات التشريعية بـ 44,5٪

الرئيس الشيشاني رمضان قديروف يرقص مع والدته بعد ادلائه بصوته في بلدة تزينتوروي الشيشانية (ا.ب)

موسكو ـ وكالات: حقق حزب «روسيا الموحدة» الحاكم فوزا كبيرا في الانتخابات التشريعية التي جرت في روسيا حاصدا 44,5٪ من الأصوات، وفق استطلاع أجراه معهد «فتسيوم» العام لدى الخروج من مكاتب الاقتراع.

وكان الحزب الحاكم بزعامة الرئيس فلاديمير بوتين حقق 49٪ في الانتخابات التشريعية السابقة في 2011. وتقدم امس على حزب اليمين المتطرف (15,3٪) الذي أحرز تقدما بأربع نقاط بالنسبة الى 2011 وعلى الحزب الشيوعي الروسي (14,9٪) الذي تراجع خمس نقاط.

وكان الناخبون الروس قد بدأوا الإدلاء بأصواتهم لاختيار أعضاء مجلس النواب (الدوما) في أول انتخابات تشريعية منذ أن ضمت روسيا شبه جزيرة القرم اليها القرم في وقت متأخر من ليل امس الاول بعد ان فتحت أولى مراكز الاقتراع ابوابها في اقصى شرق روسيا في شبه جزيرة كامتشاتكا عند الساعة الثامنة من مساء السبت بتوقيت غرينتش.

واضافة الى 110 ملايين ناخب يحق لهم التصويت أدلى سكان شبه جزيرة القرم الواقعة على البحر الاسود بأصواتهم لأول مرة لانتخاب ممثليهم الى البرلمان الاتحادي، وهو ما اثار غضب اوكرانيا.

واعتبرت انتخابات الأمس لاختيار جميع المقاعد وعددها 450 مقعدا في مجلس النواب، على انها مقياس الدعم لحزب «روسيا الموحدة» الحاكم، والذي اشارت استطلاعات الرأي الاخيرة إلى تراجع الدعم له.

وطبقا لمركز «ليفادا» لاستطلاعات الرأي وهو أكبر معاهد استطلاعات الرأي المستقلة في روسيا، تراجع الدعم للحزب من 39٪في أوائل أغسطس إلى 31٪ في سبتمبر.

لكن ذلك لم يؤثر على نسبة التاييد للرئيس فلاديمير بوتين التي لاتزال مرتفعة عند نحو 80٪.

ومع تشديد الكرملين للرقابة على الاعلام والحوار العام، يبدو أن السلطات راهنت على اجراء الانتخابات دون مشاكل، ما يشكل «بروفة» تمهد الطريق امام بوتين لتولي الرئاسة للمرة الرابعة في الانتخابات التي ستجري في 2018.

كما صوت الناخبون خلال عطلة نهاية الاسبوع حول ابقاء رئيس الشيشان رمضان قديروف التي عينه بوتين مباشرة.

الا ان مجموعات حقوقية تقول انه تم قمع جميع الانتقادات الموجة لقديروف بلا هوادة قبل اول اختبار انتخابي لحكمه البلاد بيد من حديد منذ عقد.

وشاركت منظمة الامن والتعاون في أوروبا في مراقبة الانتخابات في مختلف أنحاء البلاد، فيما عدا إقليم القرم المتنازع عليه.

وقال الناقد فلاديمير فرولوف «ستؤثر المخاوف المحلية على الانتخابات. متوقعا أن يبلغ إجمالي معدل التصويت لحزب «روسيا الموحدة» أقل من 50 ٪».

وشكلت هذه الانتخابات أول اختبار برلماني للسلطات الروسية منذ 2011 عندما أثارت مزاعم عن حدوث عمليات تلاعب احتجاجات ضخمة ضد بوتين في العاصمة موسكو.

ويشغل حزب روسيا المتحدة الذي يتزعمه حليف بوتين الوفي رئيس الوزراء ديمتري مدفيديف 238 مقعدا من مقاعد الدوما البالغ عددها 450 مقعدا ويهيمن على أكثر من 80٪ من البرلمانات الإقليمية ويتم تصويره عادة بشكل إيجابي في التلفزيون الرسمي الروسي الذي يحصل منه معظم الروس على أخبارهم.

أوكرانيا: الانتخابات غير قانونية والقرم تابعة لنا

كييف ـ الأناضول: انتقدت وزارة الخارجية الأوكرانية أمس، إجراء روسيا انتخابات مجلس النواب (الدوما)، في كل من شبه جزيرة القرم ومدينة سيفاستوبول، اللتين ضمتهما موسكو من جانب واحد عام 2014.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأوكرانية «ماريانا بيتسا» في تصريح صحافي، إن الانتخابات التي أجرتها موسكو تعد بمنزلة دليل على مواصلة تصرفاتها العدوانية، مشددة على أن «شبه جزيرة القرم تابعة لأوكرانيا».

واعتبرت «بيتسا»، الانتخابات في شبه الجزيرة، «غير قانونية وتنتهك القوانين الأوكرانية والدولية والاتفاقيات الأممية، ووحدة الأراضي الأوكرانية». ودعت المتحدثة الأوكرانية، دول العالم إلى «عدم الاعتراف بانتخابات مجلس النواب (الدوما) الروسية وزيادة العقوبات المترتبة على موسكو بسبب انتهاكاتها». وعلى صعيد متصل، نظم مواطنون أوكرانيون، مظاهرات احتجاجية أمام السفارة الروسية في العاصمة كييف، وبعثاتها الديبلوماسية، في مدينة أوديسا، ردا على إجراء انتخابات مجلس النواب في القرم، تخللتها مواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين.

الأردن: انتخابات نيابية وسط اضطرابات إقليمية وصعوبات اقتصادية

عمان ـ أ.ف.ب: ينظم الأردن غدا انتخابات تشريعية لاختيار 130 عضوا في مجلس النواب الثامن عشر في ظروف أمنية واقتصادية صعبة فرضتها الحرب المستمرة في سورية والعراق.

يعد الأردن 6,6 ملايين نسمة بينهم 4,139 ملايين ناخب فوق 18 عاما، وتشكل النساء اكثر من 50٪ من اجمالي الناخبين، لكن بين الناخبين نحو مليون مغترب يعمل 800 ألف منهم في الخارج خصوصا في دول الخليج لن يتمكنوا من الادلاء باصواتهم لعدم توافر الآليات تمكنهم من التصويت في اماكن تواجدهم.

ويتنافس في هذه الانتخابات 1252 مرشحا بينهم 253 سيدة و24 مرشحا شركسيا و65 مرشحا مسيحيا انضموا في 226 قائمة انتخابية.

ويضم مجلس النواب الجديد 130 نائبا بينهم 15 امرأة بعد اقرار نظام الدوائر الانتخابية في 2016 والذي قسم المملكة، التي تضم 12 محافظة، الى 23 دائرة بالاضافة الى ثلاث دوائر للبدو. وقسمت العاصمة عمان الى خمس دوائر خصص لها 28 مقعدا اثنان منها للشركس والشيشان ومقعد للمسيحيين.

وأعلن الاتحاد الاوروبي في 15 سبتمبر انه سينشر 66 مراقبا لمتابعة الانتخابات في جميع محافظات المملكة.

وبحسب رئيس مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخابات خالد الكلالدة، فإن 74 ألف شخصا سيشرفون على العملية الانتخابية بالاضافة الى 10 آلاف شاب متطوع سيساعدون الناس ويرشدونهم لدى الدخول الى مراكز الاقتراع.

وأوضح أن الانتخابات ستجرى في 1484 مدرسة تحتوي على 4884 صندوق اقتراع.

يضم مجلس الامة في الأردن مجلس النواب الذي يُنتخب اعضاؤه كل اربع سنوات، ومجلس الاعيان الذي يعين الملك اعضاءه بموجب الدستور.

واعلن حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية للاخوان المسلمين وابرز احزاب المعارضة في المملكة الأردنية، في 12 الماضي مشاركته في الانتخابات المقبلة، بعد ان قاطع انتخابات عامي 2010 و2013 احتجاجا على نظام «الصوت الواحد» بشكل رئيسي.

وكان نظام «الصوت الواحد» الذي اتبع منذ منتصف التسعينيات ينص على انتخاب مرشح واحد عن كل دائرة على ان تقسم البلاد الى دوائر بعدد اعضاء المجلس النيابي بحيث يكون عدد ناخبي الدوائر متساويا.

لكن الحكومة أقرت في 31 اغسطس الماضي مشروع قانون انتخابي جديد الغى قانون «الصوت الواحد» المثير للجدل وخفض عدد مقاعد مجلس النواب الذي كان يضم 150 مقعدا.

مشاركة جميع الأحزاب

ويقول عريب الرنتاوي مدير مركز القدس للدراسات السياسية لوكالة فرانس برس ان «هذه الانتخابات تختلف عن الانتخابات السابقة والبرلمان المقبل سيكون أفضل من البرلمانات السابقة لوجود نكهة سياسية حزبية في إطاره في ظل مشاركة كافة القوى السياسية». ويضيف «قد تطلق الانتخابات ديناميكيات جديدة في العمل السياسي الأردني ولكن بصورة محدودة، فنحن لا نتوقع ان تفضي الى تغيير جدي في الطبقة والنخب السياسية الأردنية»، مشيرا الى ان «قانون الانتخابات مصمم بهدف منع حصول أي مفاجآت كبرى».

من جانبه، يؤكد كيرك سويلون مدير «يوتيسنسيس ريسك سيرفسس» وهي شركة تعنى بتحليل المخاطر السياسية في الشرق الاوسط، ومقرها في عمان، لوكالة فرانس برس «ان وجود كتلة معارضة ستسمح على الأقل ببث الحيوية في النقاش السياسي» تحت قبة البرلمان.

واضاف ان النواب سيكونون قادرين على سبيل المثال على «معارضة وبشكل فعال ساسيات احدى الوزارات من خلال مهاجمتها عبر وسائل الاعلام (...) ولكن ليس باستطاعتهم بأي حال من الأحوال إحداث تغيير جذري في سياسات المملكة».

تحديات أمنية واقتصادية

وتجري الانتخابات في وقت يواجه فيه الأردن ظروفا اقتصادية صعبة بعد ان ارتفع الدين العام الى نحو 35 مليار دولار. وفرض تدفق اللاجئين الى الأردن واغلاق معابره مع سورية والعراق بسبب النزاعات فيهما، وانقطاع إمدادات الغاز المصري، عبئا ثقيلا على اقتصاده المتعثر أصلا فتخطى الدين العام نسبة 90٪ من اجمالي الناتج المحلي.

ويستضيف الأردن بحسب الامم المتحدة اكثر من 650 ألف لاجئ سوري مسجلين، فيما تقول السلطات ان عددهم يقارب 1,3 مليون، اذ اغلب اللاجئين غير مسجلين لدى الامم المتحدة. وتقول عمان ان الكلفة التي تحملها الأردن نتيجة ازمة سورية منذ اندلاعها عام 2011 تقارب 6,6 مليارات دولار، وانه يحتاج ثمانية مليارات دولار اضافية للتعامل مع هذه الازمة حتى عام 2018. وللاردن مخاوف امنية بسبب النزاع في سورية والعراق حيث يسيطر تنظيم داعش على مساحات واسعة فيهما. وأوقع هجوم بسيارة مفخخة استهدف موقعا عسكريا اردنيا يقدم خدمات للاجئين السوريين أقصى شمال شرق المملكة على الحدود مع سورية في 21 يونيو الماضي سبعة قتلى.

وحذر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني يومها من ان بلاده ستضرب «بيد من حديد» كل من يعتدي او يحاول المس بأمنها.

تجدد الاشتباكات بين قوات حفتر وحكومة الوفاق في الهلال النفطي

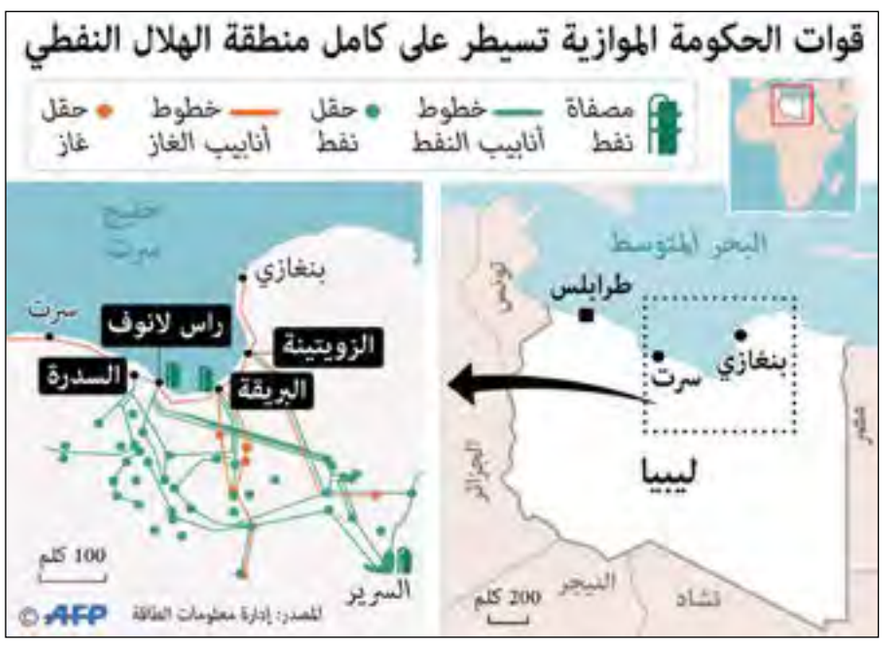

طرابلس ـ أ.ف.ب: صدت قوات السلطة الموازية في ليبيا أمس، هجوما لقوات حكومة الوفاق الوطني بهدف استعادة السيطرة على منطقة الهلال النفطي في الوقت الذي كانت ليبيا تستعد لاستئناف التصدير من هذه الموانئ.

ويقع الهلال النفطي الذي يضم 4 موانئ تصدير رئيسية في منتصف الطريق بين مدينة بنغازي، معقل القوات التي يقودها خليفة حفتر، ومدينة سرت التي توشك قوات حكومة الوفاق الوطني على استعادتها من داعش.

ونفذت القوات المناهضة لحكومة الوفاق الوطني بقيادة حفتر هجوما على المرافئ النفطية الأحد الماضي، وتمكنت خلال 3 أيام من السيطرة على كامل المنطقة بعد طرد جهاز حرس المنشآت التابع لحكومة الوفاق بقيادة ابراهيم الجضران منها.

ثم أعلنت الأربعاء تسليم إدارة موانئ التصدير الى المؤسسة الوطنية للنفط التي تدين بالولاء الى حكومة الوفاق، مع احتفاظها بالوجود العسكري لحراسة الموانئ.

وحاولت قوات جهاز حرس المنشآت النفطية التابع لحكومة الوفاق أمس استعادة السيطرة على المنطقة حيث هاجمت مينائي راس لانوف والسدرة.

وقال الملازم في قوات السلطة الموازية محمد ابسيط لوكالة فرانس برس «تقدمت قوات حرس المنشآت» الموالية لحكومة الوفاق قبل ان تقع اشتباكات بين القوتين العسكريتين استمرت لساعات.

وفي وقت لاحق، اعلن العقيد مفتاح المقريف آمر القوة المكلفة بحماية المنشآت النفطية في القوات التي يقودها حفتر لفرانس برس «قمنا بصد هجوم المليشيات التي تقدمت مدعومة بأطراف خارجة عن القانون من غرب ليبيا حتى وصلت لمنطقة راس لانوف» على حد قوله.

وتابع «قمنا بصدهم وملاحقتهم في المنطقة. وقد تمكنا من اسر بعض عناصرهم»، مؤكدا ان قواته «سيطرت على كل الموانئ وانتهت الاشتباكات».

في موازاة ذلك، استأنفت القوات الموالية لحكومة الوفاق معركتها مع تنظيم داعش في سرت بعد نحو اسبوعين من الهدوء على جبهات القتال في المدينة الساحلية، حيث خاضت اشتباكات عنيفة قتل فيها ثلاثة من عناصرها.

وتحاصر القوات الحكومية عناصر التنظيم المتطرف في حي واحد في شرق سرت بعد اكثر من 4 اشهر على انطلاق العملية العسكرية لاستعادة المدينة.

هجوم كشمير يؤجج التوتر بين الجارتين والهند تصف باكستان بـ «الدولة الإرهابية»

عواصم ـ أ.ف.ب ـ رويترز: وجهت الهند اتهاما مباشرا لباكستان بالمسؤولية عن هجوم نفذه انفصاليون كشميريون على قاعدة للجيش قرب الحدود المتنازع عليها بين البلدين أمس، مما أسفر عن مقتل 17 جنديا في أحد أعنف الهجمات منذ بدء عمليات الحركة الانفصالية قبل ربع قرن.

وصف وزير الداخلية الهندي راجناث سنغ باكستان بأنها «دولة ارهابية» بعد هجوم على قاعدة عسكرية في الجزء الذي تديره الهند من إقليم كشمير اسفر عن مقتل 17 جنديا.

وقال سنغ على تويتر: «باكستان دولة إرهابية ويجب تصنيفها كذلك وعزلها»، دون ان يلقي عليها اللوم مباشرة في الهجوم في الإقليم المضطرب.

من جهته، أكد متحدث باسم الجيش الهندي مقتل 4 «فدائيين» بعد اختراقهم القاعدة في بلدة أوري قرب خط الهدنة مع باكستان، في حين ندد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بشدة بما وصفه بأنه «هجوم إرهابي جبان».

وأضاف في سلسلة تغريدات على تويتر: «أطمئن الشعب بأن من يقفون وراء هذا الهجوم الخسيس لن يفلتوا دون عقاب».

وقع الهجوم وسط توترات متزايدة في المنطقة الوحيدة التي تقطنها أغلبية مسلمة في الهند والتي شهدت احتجاجات استمرت أكثر من شهرين في أعقاب مقتل قائد انفصالي ينتمي لجماعة حزب المجاهدين ومقرها باكستان في الثامن من يوليو.

ورفضت باكستان مزاعم ضلوعها في الهجوم وقال نفيس زكريا المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية «تلقي الهند فورا باللوم على باكستان دون أي تحقيق. نرفض هذا».

وقال مراسلون للتلفزيون في المكان إن الهجوم الذي وقع فجرا باغت الجنود بينما كانوا نياما. وأشعل المهاجمون الـ 4 النار في مبنى قبل أن يقتلوا في تبادل لإطلاق النار استمر عدة ساعات.

وأكد متحدث باسم الجيش الهندي أن عدد الجنود القتلى ارتفع إلى 17 أي أكثر بكثير من عدد قتلى هجوم مشابه على قاعدة للجيش في ولاية البنجاب في يناير ألقت الهند باللوم فيه على متشددين يتخذون من باكستان قاعدة لهم.

وأظهرت لقطات تلفزيونية طائرات هيليكوبتر تجلي المصابين الى مستشفى سريناغار العسكري، بحسب ضابط في الجيش، مع استمرار عملية تأمين المنطقة. وتصاعد الدخان من المجمع الذي يقع في منطقة جبلية. وذكرت وزارة الدفاع الهندية أن عدد المصابين يبلغ 35.

وترأس سينغ اجتماع أزمة في نيودلهي وألغى زيارتين لروسيا والولايات المتحدة. وكتب سلسلة من التغريدات شديدة اللهجة وأكدها مكتبه قائلا: «هناك مؤشرات محددة وحاسمة على أن منفذي هجوم أوري كانوا على درجة عالية من التدريب والتسليح ويحملون معدات خاصة».

بدوره، أدان ريتشارد فيرما السفير الأميركي في الهند «بشدة» الهجوم الذي وقع بعد أسابيع من زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري لنيودلهي لإجراء محادثات استراتيجية.

وقال الكولونيل س. د. غوسوامي المتحدث باسم الجيش ان المسلحين اقتحموا في البداية معسكرا لجيش المشاة بالقرب من لوك قبل مهاجمة قاعدة اوريعلى بعد نحو 100 كيلومتر الى الغرب من سريناغار.

خامنئي يدعو للحذر ويرفض التفاوض مع واشنطن حول قضايا المنطقة

طهران ـ وكالات: كرر المرشد الايراني الاعلى علي خامنئي أمس «حذره المطلق» حيال الولايات المتحدة، رافضا اي تفاوض معها حول القضايا الاقليمية.

وقال خامنئي في خطاب القاه في طهران امام قادة الحرس الثوري الايراني ان «الحكمة تقتضي الحذر المطلق حيال من كشفوا عداءهم» ازاء ايران.

واضاف «يشدد الاميركيون على وجوب ان نتفاوض معهم حول القضايا الاقليمية، وخصوصا حول سورية والعراق ولبنان واليمن».

واكد انهم عندما يطلبون التفاوض «فإن هدفهم الوحيد هو منع وجود الجمهورية الاسلامية في المنطقة»، معتبرا ان طهران «هي العامل الأساسي وراء اخفاقات الولايات المتحدة» في الشرق الاوسط.

ورأى خامنئي ايضا ان السبيل الوحيد لمنع «التهديدات العسكرية» لايران «كان دائما وسيبقى القدرة العسكرية والدفاعية وزرع الرعب لدى العدو».

وكان في مقدمة الحاضرين الجنرال قاسم سليماني المكلف بالعمليات الخارجية للحرس الثوري والموجود على الدوام في العراق وسورية حيث تدعم ايران النظامين القائمين.

وفي نفس الوقت، حثت إيران الولايات المتحدة أمس على إزالة العقبات المتبقية أمام شرائها طائرات ركاب بعد رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة عليها وأعلنت ترحيبها بالمستثمرين الأجانب في إطار سعيها لتعزيز قطاع الطيران.

وقال وزير الطرقة وتنمية المدن الإيراني عباس أخوندي إن إيران ملتزمة بتعهداتها وإنها تواصل في الوقت الراهن التفاوض مع الأطراف المعنية الأخرى.

وأضاف خلال قمة تمويل الطيران وهي ثاني أكبر تجمع لمسؤولي القطاع في طهران منذ رفع العقوبات في يناير «نتفاوض مع كل هذه الأسماء الكبيرة. هناك الكثير من العقبات لكنني واثق من حل جميع هذه المشكلات لأننا نحترم جميع القواعد والنظم العالمية».